

قائد الثورة الإسلامية لطاغم المجموعة 86 : ما قتم به كان فخرا عظيما



وصف قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام السيد علي خامنئي، مهمة المجموعة البحرية 86 في قطع مسافة تقدر بـ 65 ألف كم خلال 8 أشهر، بأنها عمل كبير و شرف عظيم.

ووصف قائد الثورة الإسلامية مهمة المجموعة البحرية في قطع مسافة تقدر بـ 65 ألف كم خلال 8 أشهر، بأنها عمل كبير وشرف عظيم وذلك خلال استقباله قائد وكوادر وعائلات هذه المجموعة، في حسينية الإمام الخميني (ره) بالعاصمة طهران.

وأضاف أن عدد القوات البحرية الشهيرة في العالم الذين قاموا بهذا العمل ويمكنهم القيام به قليل، لكنكم أنجزتم هذه المهمة وعبرتم من ثلاثة محيطات وعدتم إلى البلاد بفخر.

وقال: أعتقد أنه من الضروري أن نتذكر أسر الشهداء الأعداء وأن ننحني إجلالا لهم.

وخاطب سماحته عائلات مجموعة 86 البحرية وقال: إن أحياءكم عادوا ورأيتموهم وعانقتموهم لكن الشهداء يبقون مكانهم فارغا لأسرهم ملفتا، كل ما نمتلكه اليوم يعود إلى تضحيات الشهداء وكلنا مدينون لهم.

وشكر كوادر المجموعة البحرية التي قامت بمهمة كبيرة وأعرب عن تقديره لعائلاتهم، وقال أعزائي! إن ما قام به أسلافكم خلال الأحداث المهمة للثورة الإسلامية حتى اليوم، هو أساس نجاحكم اليوم وعلينا أن نكون ممتنين لهم. وقدم الحرس الثوري والجيش الكثير من التضحيات في البحر وهذه التضحيات آتت ثمارها.

وأضاف: لقد أثبتتم أن المياه الحرة ملك للجميع واصفا ادعاء بعض الدول بعدم السماح لسفن معينة بالمرور عبر مضائق معينة بأنه أمر خاطئ للغاية.

وأضاف أن المياه الحرة ملك للجميع. يجب ضمان أمن الشحن والنقل البحري لجميع الدول، واليوم يعتدي الأمريكيون على ناقلات النفط، ويساعدون عصابات التهريب البحري، وهذا انتهاكهم الكبير الذي يحدث في منطقتنا وفي أماكن أخرى وهذه الأعمال هي انتهاك للقانون الإنساني والدولي ولا يمكن تجاهله.

وخاطب كوادر المجموعة البحرية 86 قائلا إن هذه الخطوة التي اتخذتموها كانت بمثابة خطوة في مسار

إرساء الأمن و أضاف أن تواجدكم في المناطق النائية ، وفي نهايات المحيط الهادئ والمحيط الأطلسي لقد ساهم في ضمان أمن البلاد ولقد أثبتتم أن البحر ملك للجميع والمياه الحرة ليست لأحد وإذا تمكنت هذه القوى العظمى، من تسجيل المحيطات باسمها ستقوم بذلك حتى لا تتمكن الدول الأخرى من استخدامها.

وتابع قائلاً : لقد أخرجت الثورة الإسلامية البحر والملاحة البحرية في إيران من حالة الركود ومنحتكم الثقة بالنفس لقيام بهذا الإبحار.

وصرح أن عملكم حسن السمعة الدولية لإيران ملفتنا ان القيمة السياسية لعملكم لم تكن أقل قيمة من العمل العسكري ولقد تمكنتم من تنفيذ مثل هذه الخطوة العظيمة على البحر.

وقال قائد الثورة الإسلامية إن إيران تمكنت من القيام بهذا العمل العظيم بفضل القوة والقدرات العلمية التي يمتلكها الشباب الإيرانيون.

وأكد هذه الرحلة البحرية أوضحت قيمة وأهمية الثورة الإسلامية الإيرانية بالنسبة لنا ولكم ولأي شخص يعرف قصتكم. لماذا؟ لأن الثورة أعطتنا هذه المعرفة، و القدرة ، والثقة بالنفس والهمة ، وهذه الشجاعة للقيام بمثل هذا العمل العظيم. وأن ما يقوله الأعداء بأننا لن نسمح لسفن دولة ما بالعبور من بعض المضائق إدعاء واهي .

وقال إنه يتعين على المسؤولين البدء بحركة أوسع لاستخدام البحر كفرصة وتوفير المصالح الوطنية من خلال التصميم والتخطيط.

ووصف دور العائلات في نجاح مهمة هذه المجموعة بالمهم إلى جانب عوامل مثل المعرفة العسكرية والعزم والثقة والصبر.